انه المهدي وذلك مبسوطا فراجعه فانه مهم **خاتمة**

في بيان اعتقاد اهل السنة والجماعة في الصحابة رضوان
الله عليهم وفي قتال معاوية وعلي وفي حقية خلافة
معاوية بعد نزول الحسن له عن الخلافة وفي بيان اختلافهم
في كفر ولده يزيد وفي جواز لعنه وفي توابع وتتمات تتعلق
بذلك وانما افتتحت هذا الكتاب بالصحابة وختمته بهم اشارة
الى ان المقصود بالذات من تاليفه تبرئتهم من جميع
ما افتراه عليهم او على بعضهم من غلبت عليهم الشقاوة
وتردوا بارديد الحماقة والغباوة ومرقوا من الدين
واتبعوا سبيل الملحدين وركبوا متن عميا وخبطوا خبط
عشوا فباؤا من الله بعظيم النكال ووقعوا في اهوية
الوبال والضلال مالم يتداركهم الله بالتوبة والاحسان
فيعظموا خير الامم وهذه الامة اماتنا الله على محبتهم
وحشرنا في زمرتهم آمين **واعلم** ان الذي اجمع عليه
اهل السنة والجماعة انه يجب على كل احد تزكية جميع الصحابة
باثبات العدالة لهم والكف عن الطعن فيهم والثناء عليهم
فقد اثنى الله سبحانه عليهم في آيات من كتابه **منها**
كنتم خير امة اخرجت للناس فاثبت الله تعالى لهم الخيرية
على سائر الامم ولا شيء يعادل شهادة الله لهم بذلك

لانه

لانه تعالى العلم عباده وما انطووا عليه من الخيرات وغيرها بل لا يعلم ذلك
غيره تعالى فاذا شهد تعالى فيهم بانهم خير الامم وجب على كل
احد اعتقاد ذلك والايمان به والا كان مكذبا لله في اخباره
ولا شك ان من ارتاب في حقية شيء مما اخبر الله او رسوله به كان
كافرا باجماع المسلمين **ومنها** قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس والصحابة في هذه الاية والتي
قبلها هم المشافهون بهذا الخطاب على لسان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حقيقة فانظر الى كونه تعالى جعلهم عدولا وخيارا ليكونوا
شهداء على بقية الامم يوم القيمة وحينئذ فكيف يستشهد تعالى
بغير عدول او بمن ارتدوا بعد وفاة نبيهم الا نحو ستة منهم
كما زعمته الرافضة قبحهم الله ولعنهم وخذلهم ما احمقهم و
اجهلهم واشهدهم بالزور والافتراء والبهتان **ومنها**
قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم
يسعى بين ايديهم وبايمانهم فامنهم الله من خزيه ولا يامن من
خزيه في ذلك اليوم الا الذين ماتوا والله سبحانه عنهم راض فامنهم
من الخزي صريح في موتهم على كمال الايمان وحقايق الاحسان وفي
انه لم يزل راضيا عنهم وكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
**ومنها** قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة فصرح تعالى برضاه عن اولئك وهم الف ونحو اربعمائة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)